فَكُلُّ مَنْ بَارَزَنِي يَحْمِنِي  أَفْرِيهِ بِالسَّيْفِ عَنْ قَرْنِي
مُحَمَّدٌ عَنْ سَبِيلِ الدِّينِ  هَذَا قَلِيلٌ مِنْ طُلَّابِ الْعَيْنِ
الدَّهْرُ أَدَّبَنِي وَالنَّاسُ أَغْنَانِي  وَالْفَقْرُ أَغْنَانِي وَالصَّبْرُ رَبَّانِي
وَأَحْكَمَتْنِي مِنَ الْأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ  حَتَّى نَهَبْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ نَهَّانِي
عُدْ عَنْ تَفَسُّكَ لِلْمَأْوَى وَضَنِّهَا  وَلَوْ فَنَى الدُّنْيَا وَلَا بَأْ مُنْتَهَاهَا
أَنَّا جَيْنَاهَا النَّسْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ  وَإِذْ خَلَتْهَا لِنَخْرُجَ عَنْهَا
سَوْفَ يَبْقَى الْحَدِيثُ بَعْدَكَ فَانْظُرْ  أَيَّ أُحْدُوثَةٍ تَجُبُّ تَكُنْهَا

قِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا

وَأَسِيرًا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ بِوَالِهِ
مَسَاكِينَ مِنْ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ أَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ
فَاطِمَةُ ذَاتُ الْمَجْدِ الْيَفَعِ  يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
أَمَا تَرَيْنَ الْبَائِسَ الْمِسْكِينَ  قَدْ قَامَ بِالْبَابِ لَدَى الْبَابَيْنِ
يَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَيَسْكُبُ  يَشْكُو إِلَيْنَا جَائِعًا فَقِرِينَ
كُلُّ امْرِئٍ بِكَسْبِهِ رَهِينُ  وَفَاعِلُ الْخَيْرَاتِ يَسْتَبِينُ
مَوْعِدُهُ جَنَّةٌ عَلَيْنُ  حَرَّمَهَا عَلَى الظَّنِينِ
وَالْبَخِيلُ مَوْقِفٌ بِعَيْنِ  تَهْوِي بِهِ النَّارُ إِلَى سَجِينِ
أَمْ تَرَكَ يَا ابْنَ عَمِّ طَاعَةً  مَا بِي مِنْ لُؤْمٍ وَلَا إِضَاعَةً

Copyright © King Saud University